

أرباعيات بحكم المنطق... ولا شيء غير المنطق

الداعشية العلمانية

د. مهدي دخل الله

قد يساوي خطر الداعشية العلمانية خطر الداعشية الدينية، والفرق بينهما سكين في اليد واستعداد للذبح، أما نهج التفكير ومنهجية الممارسة فإنه نمط محكم بالدوغماطية... والدوغماطية تعني التزام بمقولات مسبقة ومطلقة، مقدسة، لا ياتيها الباطل من بين بديها ولا من خلفها. مقولات تتعدي الواقع والواقع إلى مجال التأمل والغوص في وحول المطلق.

رأي صحيح بالمثلق، خالد خالد الخيال، وهو يسبق الواقع، ويعلو عليه، يقينه، ويستريحه تماماً. أما رايك فهو الخطاب بعيدة، مناقض للحقيقة تقضي

الظلام للنور، باطل كله من رأسه حتى أخمصه.

هي داعشية بكل ما في الكلمة من معنى، حيث تحول التقى إلى تقضي، والبناء إلى هدم، والتغلق إلى تزمر، والجدب إلى تتفير.

داعشية علمانية تقابل داعشية دينية. أو نقل تكفيرية علمانية تقابل تكفيرية دينية. منطق أساسه التقى والتکفیر، إنه منطق اللا منطق، حيث ينسحب الاستدلل مهزوماً ومهوراً.

وكما الداعشية الدينية نقى الدين أصلًا. كذلك الداعشية العلمانية نقى للعلمانية في الجوهر. ذلك لأن الدين لا ينفي العلمانية، كما أن العلمانية لا تنفي الدين. فكل من الأمرين مجاله ودائرته. العلماني يمكن أن يكون متدين، كما أن المتدين يمكن أن يكون علمانياً.

ادهشني مارأته مرة في لقاء حواري بين ممثلي للمؤسسة الدينية عندها ومجموعة من العلمانيين، وكان بعضهم داعشياً علمانياً، أما أنا أدهشتني، فهو أن المتدينين حاوروا العلمانيين بهدوء، ملترفين تقافية الحوار، وقالوا لهم: إننا علمانيون مثلكم، لكننا مؤمنون ومتربون، وهذا لا يعارض ذاك. كان جواب

هؤلاء الفرسان تراهم دائماً متافقين مشتملين، لا يعجمهم العجب، ولا يطربهم الطرب، الإيمان عندهم مجرد وهم وجهل، والمؤمنون غبيون ضائعون، والحزبيون ضالون مضللون. تراهم مثل زبون حلاق «المفلوط» الذي هرول من مكان الحلاق لاعتني الحلاقة والخلافين والناس جميعين.

تخالهم يعلمون، لكنهم لا يعلمون... لا يعلمون أن البنية الفرنسية التي

كانت أول من دعا للعلمانية لا تفرض الإلحاد شرطاً لهذه العلمانية، وإنما

تراها فضلاً للدين عن الدولة، حماية الدين ومحفاظاً له من آفات السياسة، أما

الإيمان وعده، بهذه رسالة شخصية تماماً... حتى الحرب العلماني الألماني

الحاكم اسمه الاتحاد الديمقراطي المسيحي، دوّل أوروبا العلمانية جميعها

تحترم المؤسسة الدينية، وتدعها للدرجة أنها تعرف، على علميتها،

بالكنيسة الدولة (الفانكيان).

فهل نكون ملکين أكثر من الملايين؟ ثم لنعد إلى الدولة «الإسلامية» الأولى

في المدينة وفي العصر الأموي، الم تكن هناك ظاهرة مواطنة بغض النظر عن الدين؟... أم تقم الدولة الأموية والعباسية بالتوسيع نحو أصناف الأرض وغيرها

والله عباده أن يقاتلوا الذين يقاتلونهم (فقط - دفاعاً عن النفس)، وأمرهم

الإيعذوا إن الله لا يحب العذبين؟... لذلك فإن الدولة الأموية والعباسية

تعاملت مع العالم بطريقة سياسية علمانية، وليس بطريقة دينية تشريعية

ورحيمة... إلا ينقض الداعشية العلمانية الكثير من التفكير والتبعص، ناهيك عن معرفة

هذا العالم وتاريخه معرفة حقيقة؟...

mahdidakhala@gmail.com

منح ٣ أشهر للمخترعين لإعادة العمل ببراءات اختراعاتهم



الملكة الفردية، ودفعاً للمخترعين وتشجيعاً لهم

من الدورة العاشرة للدول التشارعي الثاني

وحماية المستهلك على حماية براءات الاختراع لما لها

من دور إيجابي وفعال في تقويم المجتمع، و بما أن

الظروف الراهنة قد دلت دون قيام المخترعين بتقديم

رساد الرسم الترتيب عليهم، وأصبح قانوناً

وينظم القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٢ في سورية

التشريعي لتبسيط الفرصة أمام المخترعين المتخلفين عن

رساد الرسم الترتيب عليهم، فيما يكتون مشروع قانون

من شهر من تاريخ صدور هذا العمل، وبما يحسن إعادة

وقوف الماء الأولى يمن المخترعن من مادتين،

رساد رسمهم لم يبارروا إلى تسيديها خلال مدة ثلاثة

أشهر من تاريخ صدور هذا العمل، وبما يحسن إعادة

العمل ببراءتهم وعدم إسقاط حقهم فيها.

وبين ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

اطلاق نداءً أن مشروع القانون يشكل دعماً

للمخترعين، ولا سيما في هذه الظروف، كما يخطف

براءات الاختراع وحقوق الملكية الفردية وحمايتها

عاليها، والوزارة تتطلع إلى إزالتها إلى الجان

التشريعية لتبسيط الفرصة أمام المخترعين المتخلفين عن

رساد الرسم الترتيب عليهم، فيما يكتون مشروع قانون

العام ٢٠١٢ مهلة سنة واحدة ولمرة واحدة

من تاريخ صدور هذا القانون لإعادة العمل ببراءات

اختراعاتهم.

وفي الآسياب الموجبة لمشروع القانون، فإنه نظرأً

لما يبرأه المخترع أو لم يقوموا بإثبات وضع

الحقوق العامة للتربية السياحي والفندي إلى لجنة

الخدمات لإعادة دراسته.

وفي الآسياب الموجبة لمشروع القانون، فإنه نظرأً

لما يبرأه المخترع أو لم يقياموا بإثبات وضع

الحقوق العامة للتربية السياحي والفندي إلى لجنة

الخدمات لإعادة دراسته.

محمد رامي مارتيكي وزير الدولة لشؤون مجلس

اللهاة على الساحة التجارية والصناعية، وإيماناً منها بحسن

حملة الملكية التجارية والصناعية، من صباح اليوم الأربعاء.

شي جين بينغ في قمة مجموعة العشرين في

الاتصالات بـ«الآن»: «الاتصالات هي كلية في

الاتصالات، وتحتاج إلى تطويرها وتنمية قدراتها،

